Agricultural Production Challenges in Latakia Governorate A Field Study from the Perspective of a Sample of Farmers

Dr. Khaldon Ahmad Haddad *

(Received 25 / 7 / 2024. Accepted 1 / 9 / 2024)

□ ABSTRACT □

The aim of this research is to identify the main problems facing agricultural production in Latakia Governorate, which are (scarcity of resources, climate change, diseases and pests, weak marketing, weak government support), through application to a sample of farmers in the regions of Latakia Governorate.

The research employed a descriptive approach. The research population included all farmers in the regions of Latakia Governorate (Latakia, Jableh, Qardaha, and Jableh regions). The research sample was a random sample of 300 farmers from the governorate's regions. Interviews were conducted with the farmers, and a questionnaire was distributed as a research tool. A total of 263 complete and valid questionnaires were retrieved, representing a response rate of 89%.

The research findings revealed that agricultural production in Latakia Governorate faces a range of challenges, with resource scarcity at the forefront, followed by weak marketing, weak government support, climate change, and finally, diseases and pests.

Keywords: Agricultural production, resource scarcity, climate change, diseases and pests, weak marketing, weak government support.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Researcher, PhD , Economics, Department of Statistics and Programming, Population and Development, Syria.**

المشكلات التي تواجه الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية "دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من المزارعين"

الدكتور خلدون أحمد الحداد*

(تاريخ الإيداع 25 / 7 / 2024. قُبِل للنشر في 1 / 9 / 2024)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية والمتمثلة بـ (نقص الموارد، التغيرات المناخية، الأمراض والآفات، ضعف التسويق، ضعف الدعم الحكومي)، وذلك بالتطبيق على عينة من المزارعين في مناطق محافظة اللاذقية.

اعتمد البحث المنهج الوصفي، وشمل مجتمع البحث جميع المزارعين في مناطق محافظة اللاذقية (منطقة اللاذقية، منطقة جبلة، منطقة القرداحة، منطقة جبلة)، أما عينة البحث فهي عينة عشوائية شملت (300) مزارع من مناطق محافظة اللاذقية تمّ إجراء مقابلات معهم وتوزيع الاستبانة أداة البحث عليهم، حيث تمّ استرجاع (263) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (89%).

أظهرت نتائج البحث أنّ الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية يُعاني من مجموعة من المشكلات في مقدمتها نقص الموارد، تليها مشكلة ضعف التسويق، تليها مشكلة ضعف الدعم الحكومي، تليها مشكلة التغيرات المناخية، وأخيراً مشكلة الأمراض والآفات.

الكلمات المفتاحية: الإنتاج الزراعي، نقص الموارد، التغيرات المناخية، الأمراض والآفات، ضعف التسويق، ضعف الدعم الحكومي.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **باحث، دكتوراه ، الاقتصاد، قسم الإحصاء والبرمجة، اختصاص السكان والتنمية، سورية.**

مقدمة:

يُواجه الإنتاج الزراعي، والذي يُعدّ حجر الأساس للأمن الغذائي، تحدياتٍ جسامًا تُهدد استقراره وتُنذر بأزماتٍ غذائيةٍ مقلقة، تأتي هذه التحديات من مصادر متعددة، كشحّ الموارد الطبيعية، وتقلبات المناخ، وانتشار الأمراض والآفات، وضعف البنية التحتية، ونقص الاستثمارات، وصعوبات التسويق، وغياب الدعم الحكومي، وقلة الوعي، وتخلف التكنولوجيا، وتغيرات أنماط الاستهلاك.

يُشكل شحّ المياه هاجسًا كبيرًا أمام المزارعين، ممّا يُؤثّر سلبًا على قدرة الأرض على الإنتاج، كما تُلقي التغيرات المناخية بظلالها القاتمة على الإنتاج، فتُؤدّي موجات الجفاف والفيضانات إلى انخفاض الغلة وفقدان المحاصيل، وتُضاف إلى ذلك الأمراض والآفات التي تُهاجم المحاصيل، ممّا يُؤدّي إلى خسائر فادحة للمزارعين وتراجع في الإنتاجية.

ويعاني القطاع الزراعي بشكل عام من نقص الاستثمارات، ممّا يُؤثّر على قدرته على تحديث تقنياته وتحسين كفاءة الإنتاج، حيث يُواجه المزارعون صعوبة في الوصول إلى الأسواق لبيع منتجاتهم نتيجة ضعف البنية التحتية، ممّا يُؤدّي إلى انخفاض أسعارها وتراجع أرباحهم، كما يؤثر ضعف الدعم الحكومي سلبًا على قدرة المزارعين على تطوير مشاريعهم وتحسين أوضاعهم، ويُشكّل نقص الوعي وقلة استخدام التكنولوجيا الحديثة عائقاً أمام تطوير هذا القطاع الحيوي ويُؤدّيان إلى انخفاض الإنتاجية وزيادة التكاليف.

بناءً على ما سبق، وانطلاقاً من التغير السريع في أنماط المستهلكين، يجب على المزارعين التكيف مع هذه التغيرات لتلبية احتياجات السوق؛ فمعالجة هذه التحديات يتطلب جهدًا مُنظمًا يجمع بين الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، بهدف ضمان الإنتاج الزراعي المستدام وتوفير الغذاء الكافي للجميع؛ فالأمن الغذائي مسؤولية تقع على عاتق الجميع، ويجب علينا العمل سويًا لحماية هذا القطاع الحيوي من التحديات التي تواجهه، وضمان مستقبلٍ مُستدامٍ للأجيال القادمة.

الدراسات السابقة:

1- دراسة (Abdi-Soojeede, 2018) بعنوان:

Crop Production Challenges Faced by Farmers in Somalia: A Case Study of Afgoye District Farmers.

تحديات إنتاج المحاصيل التي يواجهها المزارعون في الصومال: دراسة حالة.

هدفت الدراسة إلى دراسة التحديات القائمة التي تواجه إنتاج المحاصيل لدى المزارعين في منطقة أفغوي بمحافظة شبيلي السفلى بالصومال. ركزت الدراسة على مواقف المزارعين تجاه وجود أو عدم وجود قيود على إنتاجهم الزراعي وما يراه الخبراء وما يبعد عن تصوراتهم. تمّ توزيع استبيانات ومقابلات على (60) من المزارعين والخبراء الأكاديميين حول قيود إنتاج المحاصيل بخلاف التخصصات الزراعية الأخرى. استخدمت الدراسة منهجية المسح الوصفي الذي يسهل ربط القيود والتحديات السابقة بإنتاج المحاصيل. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود قيود رئيسية وفرعية لدى المزارعين الصوماليين. تشمل القيود الرئيسية عدم استقرار المناخ، وندرة المياه، والآفات التي تضر المحاصيل، وسوء النقل، والقيود الثانوية مثل عدم القدرة على الوصول واستخدام البذور والأسمدة، وقلة رأس المال للشراء، وعدم الاستثمار الكافي في الري مما يجعل المزارعين عرضة للجفاف بشكل كبير، وهناك نقص في المعرفة والمهارات لدى جميع المزارعين.

2- دراسة الدعاجنة (2019) بعنوان: معوقات الإنتاج الزراعي في الضفة الغربية "فلسطين" وسبل تنميتها.

تناولت الدراسة معوقات الإنتاج الزراعي في الضفة الغربية "فلسطين" وسبل تنميتها من حيث دراسة واقع القطاع الزراعي الحالي في الضفة الغربية، والواقع السياسي وأثره على القطاع الزراعي، ومعوقات الإنتاج الزراعي في الضفة الغربية من حيث الظروف المناخية السائدة والموارد المائية المتاحة، وقلة الدعم والمساعدات الخارجية، وغياب الدعم الداخلي، والإجراءات التعسفية للاحتلال الإسرائيلي، والتعويضات والقروض والتأمين الزراعي، والمحددات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومعوقات الإنتاج. اعتمدت الدراسة المنهجين التاريخي والتحليلي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: امتلاك الضفة الغربية لكثيراً من إمكانات التنمية البشرية المتمثلة في الموارد المائية المتاحة غير المستغلة بشكل أمثل، وتوافر مساحات كبيرة من الأراضي المزروعة والقابلة للاستزراع والاستصلاح، ويبرر انكشاف القطاع الزراعي ومعظم العاملين فيه نتيجة لتعدد المخاطر التي يتعرض لها هذا القطاع، فتنتشر الأخطار المناخية على المحاصيل الزراعية بشذوذها عن المعدلات المناخية السائدة، والذي يؤدي إلى إحداث أضرار بمدخلات النشاط الزراعي في الضفة الغربية مما ينعكس بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على إنتاجية المحاصيل الزراعية سواء من حيث الكمية أو الجودة، وعدم توافر الدعم والحماية للمزارع، وكذلك إمكانية التصدير، حيث أنها مقيدة ومحدودة بسبب سيطرة الاحتلال على المعابر والحدود بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

3- دراسة العربيات (2020) بعنوان: واقع القطاع الزراعي الأردني والتحديات التي تواجهه إمكانية تنميته.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع القطاع الزراعي الأردني ومعرفة العوامل والتحديات التي تؤثر في تطوير القطاع الزراعي وتنميته، بالإضافة إلى معرفة الإمكانيات المستقبلية للإنتاج الزراعي في الأردن واستعراض بعض الأفكار المبتكرة لزيادة الإنتاج الزراعي في الأردن، اعتمد البحث المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي، وتوصل البحث إلى أنّ من أهم المعوقات التي تواجه القطاع الزراعي في الأردن تذبذب هطول الأمطار واختلاف كميات المياه وتعاقب سنوات الجفاف على المملكة واختلاف الظروف الجوية مما يزيد من المخاطر الزراعية، وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وارتفاع كلفة الإنتاج وخاصةً على المزارعين من ذوي الدخل المحدود، أما أهم التحديات التي تواجه قطاع المشاريع الزراعية محدودية مشاريع الحصاد المائي لاستغلال المياه الجارية في الأودية سواء في مناطق البادية أو المناطق المطرية، وعدم شمول الأراضي الداخلة في التنظيم والأراضي المطورة في المشاريع الزراعية لغايات الاستفادة من وسائل الحصاد المائي.

4- دراسة (Quddus & Kropp, 2020) بعنوان:

Constraints to Agricultural Production and Marketing in the Lagging Regions of Bangladesh

العوائق التي تحول دون الإنتاج والتسويق الزراعي في المناطق المتخلفة في بنغلاديش.

تناقش الدراسة العوائق التي تؤثر على الإنتاج الزراعي في المناطق المتخلفة في بنغلاديش، حيث تعاني هذه المناطق من تأخر في الإنتاجية الزراعية بسبب الظواهر الطبيعية والسياسات الحكومية السابقة. تمّ اختيار عشر مناطق متأخرة تغطي ثماني تقسيمات إدارية للتحليل بناءً على مؤشرات إنتاجية المحاصيل ونسبة السكان الذين يعيشون في فقر مدقع والمناطق الزراعية البيئية. تمّ جمع البيانات من (1257) من أصحاب المزارع باستخدام استبيان موجه. كان المستجوبون في الغالب من الذكور الأكبر سناً والأميين وذوي المستويات التعليمية المنخفضة. وشملت قيود الإنتاج نقص إمدادات الأسمدة والمبيدات في الأسواق المحلية. شكلت العمالة أعلى نسبة من نفقات الزراعة (51.3٪)، يليها

استئجار المعدات (11.8٪)، ثم المبيدات (9.3٪) والري (8.2٪). تمّ تحديد نقص مرافق الري المناسبة والآلات الإنتاجية والوصول إلى الائتمان المؤسسي وصعوبات الحصول على المدخلات وتخزين المنتجات والآثار السلبية للمناخ كعقبات رئيسية أمام الإنتاجية الزراعية والتسويق في المناطق المتخلفة.

5- دراسة رميض (2023) بعنوان: مشكلات الإنتاج الزراعي وطرائق معالجتها لتحقيق التنمية الزراعية في محافظة ديالي.

زراعي عن طريق وضع الحلول الملائمة لهذا المشكلات، إذ تمتلك منطقة الدراسة مقومات لنهضة متميزة قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي، في حال اعتماد سياسة زراعية مدعومة بإجراءات تشريعية ومالية، وتحسين المستلزمات الزراعية، والعناية بالثروة الحيوانية، ومعالجة مشكلة التصحر والجفاف، والعناية بالاستثمارات الزراعية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الواقع الزراعي وسبل تنميته في منطقة الدراسة، وقد توصلت إلى جملة من النتائج أهمها: ضرورة تدخل الدولة في تزويد المستلزمات الزراعية الضرورية، وسن القوانين والتشريعات لاستثمار الأراضي الزراعية، والمحافظة على البيئة وإعادة قدرتها الإنتاجية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استطلاع مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت تحديات أو معوقات الإنتاج الزراعي، نلاحظ أنّ جميع هذه الدراسات تركز على تحديد التحديات التي تواجه الإنتاج الزراعي في مناطق مختلفة، حيث تحلل مختلف العوامل التي تؤثر على الإنتاج الزراعي، مثل نقص الموارد، والتغيرات المناخية، والأمراض والآفات، ضعف التسويق، وضعف الدعم الحكومي، وغيرها، كما سعت جميع هذه الدراسات إلى تقديم توصيات لتحسين الإنتاجية الزراعية وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث بيئة تطبيقها، حيث أنها جديدة في البيئة المحلية، وخصوصاً أنّ القطاع الزراعي عانى خلال فترة الحرب على سورية من تدمير للبنى التحتية ونقص في المدخلات الزراعية، وهجرة المزارعين للأراضي الزراعية، بالإضافة إلى انخفاض الاستثمارات في القطاع الزراعي، لذلك فإنّ تحديد المشكلات التي يعاني منها الإنتاج الزراعي من وجهة نظر المزارعين قد يؤدي إلى وضع خطط فعّالة لإنعاش القطاع الزراعي.

مشكلة البحث:

تُعدّ محافظة اللاذقية من أهمّ المناطق الزراعية في سورية، حيث تتميّز بمناخها المتوسطي المُعتدل وتربتها الخصبة، ممّا يُتيح زراعة مجموعة واسعة من المحاصيل، وتُشكل الحمضيات أهمّ محصول في المحافظة، حيث تُغطّي أشجارها مساحات شاسعة من أراضيها، وتُنتج أنواعًا مُتنوّعة، مثل البرتقال واليوسفي والليمون، وتُعدّ الزيتون أيضًا من المحاصيل الرئيسة في المحافظة، حيث تُنتج زيت زيتون عالي الجودة يُعدّ من أفضل الزيوت في العالم، وتشمل المحاصيل الأخرى التي تُزرع في المحافظة الخضروات والفواكه، مثل التفاح والعنب، بالإضافة إلى الحبوب والبقوليات، كما تؤدي تربية الحيوانات دورًا هامًا في اقتصاد المحافظة، حيث تُربّى الأبقار والأغنام والماعز والدواجن.

بناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة البحث أنه بالرغم من الجهود المبذولة من قبل الحكومة والمزارعين لتحسين واقع القطاع الزراعي وتطويره، من خلال تحديث تقنيات الريّ، واستخدام تقنيات زراعية حديثة، وتوفير الدعم للمزارعين، وتحسين البنية التحتية، إلا أنه ما يزال القطاع الزراعي في محافظة اللاذقية يواجه بعض التحديات، حيث تبين للباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها في مناطق محافظة اللاذقية والتي تخللها إجراء مقابلات مع عينة من المزارعين بلغت (30) مزارعاً؛ إذ تبين للباحث أنّ أبرز التحديات التي يعاني منها المزارعون هي ارتفاع تكاليف

الإنتاج، وقلة فرص الحصول على قروض زراعية لتطوير مزارعهم وشراء المعدات اللازمة، بالإضافة إلى ضعف قنوات التسويق والتغيرات المناخية، لذلك فإنّ تحديد هذه العوامل أمر ضروري لوضع خطة لإنعاش القطاع الزراعي في المحافظة وتحقيق الأمن الغذائي، حيث يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما هي المشكلات التي يعاني منها الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية من وجهة نظر المزارعين؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتمثل الأهمية النظرية للبحث من أهمية الإنتاج الزراعي في سورية بشكل عام ومحافظة اللاذقية بشكل خاص، حيث يُشكل ركيزة أساسية للاقتصاد السوري ومصدراً رئيساً للغذاء، ويساهم في توفير احتياجات السكان من الحبوب والبقوليات والفواكه ومنتجات الألبان، كما يؤدي دوراً هاماً في الحفاظ على البيئة من خلال حماية التربة ومنع التصحر وتعزيز التنوع البيولوجي، بالإضافة إلى تنمية المناطق الريفية وخلق فرص عمل جديدة وتحسين مستوى معيشة السكان.

أما الأهمية العملية للبحث فتتمثل في تقديم معلومات قد تفيد المزارعين في المحافظة لفهم التحديات التي تواجههم وتحديد أفضل الممارسات للتغلب عليها، ممّا يُساعد على تحسين إنتاجيتهم ورفع أرباحهم، بالإضافة إلى تقديم مقترحات لصانعي السياسات الزراعية لوضع خططٍ وبرامجٍ قد تُساهم في حلّ التحديات التي يواجهها الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية، ممّا يُساعد على تطوير القطاع الزراعي وتحقيق التنمية المستدامة.

يهدف البحث إلى تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية والمتمثلة بـ (نقص الموارد، التغيرات المناخية، الأمراض والآفات، ضعف التسويق، ضعف الدعم الحكومي)، وذلك بالتطبيق على عينة من المزارعين في مناطق محافظة اللاذقية.

فرضيات البحث:

ينطلق البحث من الفرضية الرئيسة الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالمشكلات التي يعاني منها الإنتاج الزراعي (نقص الموارد، التغيرات المناخية، الأمراض والآفات، ضعف التسويق، ضعف الدعم الحكومي)، وبين المتوسط الفرضي.

ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بنقص الموارد كأحد مشكلات الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية، وبين المتوسط الفرضي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالتغيرات المناخية كأحد مشكلات الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية، وبين المتوسط الفرضي.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالأمراض والآفات كأحد مشكلات الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية، وبين المتوسط الفرضي.

4- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بضعف التسويق كأحد مشكلات الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية، وبين المتوسط الفرضي.

5- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بضعف الدعم الحكومي كأحد مشكلات الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية، وبين المتوسط الفرضي.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي القائم على وصف الظاهرة وتحليلها، وتفسير المعلومات التي تمّ الحصول عليها، والاستفادة منها للوصول إلى تعميمات واستدلالات تشمل المجتمع محل البحث.

شمل مجتمع البحث جميع المزارعين في مناطق محافظة اللاذقية (منطقة اللاذقية، منطقة جبلة، منطقة القرداحة، منطقة جبلة)، أما عينة البحث فهي عينة عشوائية شملت (300) مزارع من مناطق محافظة اللاذقية تمّ إجراء مقابلات معهم وتوزيع الاستبانة أداة البحث عليهم، حيث تمّ استرجاع (263) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (89%).

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تمّ تصميمها من قبل الباحث، وقد تضمنت الاستبانة (37) بنداً موزعة على خمسة محاور شملت مشكلات يعاني منها الإنتاج الزراعي، وهي (نقص الموارد، التغيرات المناخية، الأمراض والآفات، ضعف التسويق، ضعف الدعم الحكومي)، وقد تمّ تحكيم هذه الاستبانة من قبل عدد من السادة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد، وذلك من أجل التأكد من صدقها، حيث أجمع السادة المحكمين على كفاية بنود الاستبانة بأنها صالحة وتقيس ما وضعت لقياسه، بينما كان لديهم ملحوظات تتعلق بصياغة بعض البنود، حيث تمّ تعديلها في ضوء ملاحظاتهم وآرائهم.

تمّ التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (1) اختبار الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والثبات الكلي

محاور الاستبانة	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
نقص الموارد	7	0.833
التغيرات المناخية	7	0.794
الأمراض والآفات	8	0.817
ضعف التسويق	7	0.809
ضعف الدعم الحكومي	8	0.811
الثبات الكلي	**37**	**0.849**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول (1) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبانة (الثبات الكلي) بلغ (0.849)، وهو أكبر من 0.70، كذلك يُلاحظ أنّ قيم معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة أكبر من 0.70، وهذا يدل على ثبات الأداة وصلاحيتها للقياس والدراسة.

تمّ الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية، اختبار (t) لعينة واحدة One- Sample T. test.

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا)/عدد فئات الاستجابة

طول الفئة = (5 – 1)/5 = 0.8

وبناءً عليه تمّ اعتماد التبويب المغلق، وتمّ تحديد المجالات الآتية:

الجدول (2) تبويب تدرجات سلم ليكرت الخماسي (تبويب مغلق)

المجال	درجة الموافقة	الأهمية النسبية
1 – 1.8	ضعيفة جداً	%(36-20)
1.81 – 2.60	ضعيفة	%(52-36.2)
2.61 – 3.40	متوسطة	%(68-52.2)
3.41 – 4.20	مرتفعة	%(84-68.2)
4.21 - 5	مرتفعة جداً	%(100-84.2)

المصدر: من إعداد الباحث

حدود البحث:

الحدود المكانية: مناطق محافظة اللاذقية (منطقة اللاذقية، منطقة جبلة، منطقة القرداحة، منطقة الحفة).

الحدود البشرية: عينة من المزارعين في مناطق محافظة اللاذقية.

الحدود الزمانية: تمّ إجراء البحث خلال النصف الأول من العام 2024.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تحديد المشكلات التي يعاني منها الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية والتي تمّ تبويبها ضمن خمسة محاور (نقص الموارد، التغيرات المناخية، الأمراض والآفات، ضعف التسويق، ضعف الدعم الحكومي).

النتائج والمناقشة:

أولاً: محافظة اللاذقية (الموقع والمساحة):

تُعدّ اللاذقية من محافظات القطر القليلة التي تسودها الخضرة وتعيش ربيعاً دائماً طيلة العام، وتبلغ مساحة محافظة اللاذقية 229689 هكتار، وهي مقسمة إلى أربع مناطق: منطقة اللاذقية، منطقة الحفة، منطقة جبلة، منطقة القرداحة (العلي وناصر، 2011، ص63):

1- منطقة اللاذقية: تقع منطقة اللاذقية في الناحية الجغرافية شمال غرب سورية على ساحل البحر المتوسط. يحد هذه المنطقة من الغرب مياه البحر المتوسط، ومن الشمال تنتهي حدودها مع الحدود السورية التركية عند كسب، ومن الجنوب منطقة جبلة، ومن الشرق منطقة الحفة والقرداحة، وتبلغ مساحة المنطقة حوالي/89949/هكتار وهي مقسمة إلى سبع نواحي إدارية وهي: مركز المدينة- ناحية البهلولية- كسب- ربيعة- الهنادي- قسطل المعاف- عين البيضا، وبدورها تضم كل ناحية عشرات من القرى والأحياء الصغيرة، ويغلب على هذه المنطقة المناخ المعتدل المتوسطي الذي يمتاز بشتاء معتدل ماطر، وصيف حار رطب وذلك لإشرافه على البحر الأبيض المتوسط (عبد السلام، 2003، ص24).

تتميز هذه المنطقة بتنوع نباتي ملفت يصل إلى " 500" نوع من النباتات المختلفة، وتنوع حيواني يصل إلى "225" نوع من الحيوانات ما بين ثدييات، وطيور، وزواحف. كما تتميّز بتنوع في الأشكال التضاريسية من سهول وجبال (كسهل اللاذقية) وجبال (ككتلة الباير والبسيط) والتي يتخللها هضاب كهضبة البهلولية، ويمر في المنطقة نهر الكبير الشمالي الذي أقيم عليه سد 16 تشرين الذي يشكل وراءه أجمل بحيرة في الساحل السوري، وهي بحيرة 16 تشرين بطول" 12"كم.

2- منطقة الحفة: تنتمي منطقة الحفة من الناحية الطبيعية إلى سلسلة الجبال الساحلية حيث يتواجد معظمها على السفوح الغربية للجزء الشمالي من هذه السلسة ومتدرجة في توضعها ما بين وديان تحيط بها وتخترقها وما بين جبال متوسطة الارتفاع تتوضع فيها وعلى أطرافها وقمم جبلية تقع في أقصى شرقها. يحدها من الشمال محافظة ادلب ومن الغرب والشمال الغربي منطقة اللاذقية ومن الجنوب منطقة القرداحة ومن الشرق محافظة حماة (الغوري، 2017، ص172)، وتشغل مساحة تقدر بـ /53475/ هكتاراً، تبعد / 30/ كم عن مركز المحافظة، ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر 400 م، وتنفرد بتاريخها الإداري كما انتقلت من مرحلة القرية الصغيرة إلى مرتبة مركز منطقة إدارية دون المرور بمرحلة الناحية وتم ذلك في عام 1958، وهي بذلك اليوم مركز منطقة تتبع لها خمس نواحي وهي: الحفة- صلنفة - كنسبا - عين التينة - المزيرعة، ويتبع لكل منها عدد من القرى والتي يبلغ مجموعها /129/ قرية والتي تؤلف بمجموعها منطقة الحفة الإدارية.

3- منطقة جبلة: تعتبر منطقة جبلة جزءاً من محافظة اللاذقية، وتقع بين منطقة القرداحة ومنطقة اللاذقية في الشمال، ومنطقة بانياس في الجنوب، وسهل الغاب في الشرق، وفي الغرب تطل على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، ويعتبر ساحل جبلة جزءاً من الساحل السوري الذي يبلغ طوله حوالي 30-35 كم من طول الساحل الذي يبلغ طوله 183كم، وتمتد منطقة جبلة من شمسين شمال نهر المضيق في الشمال حتى منطقة عرب الملك في الجنوب ونهر السن الذي يعتبر حداً جنوبياً بين منطقة جبلة وبانياس، وتقع في وسط الخليج المفتوح الذي يرسم خط اللاذقية- قلعة المرقب الساحلي- ويحيط بالمدينة برّاً سهل يقع في جنوب مدينة اللاذقية بـ /30 كم/ إلى الغرب من الطريق الدولية دمشق- اللاذقية بـ /3 كم/ تربته خصبة تمتد بين مصب نهر السن جنوباً ومجرى نهر الصنوبر شمالاً على مسافة /30 كم/ بعرض حوالي /10 كم/ ليضمّ النهر والهامش الجبلي. ومن الناحية الطبيعية نجد أن هذه المدينة تحتل أهم سهول الساحل السوري اتساعاً وتبلغ مساحتها حوالي 600كم^2 يسودها المناخ المتوسطي الذي يتصف بالعذوبة والاعتدال أما درجات الحرارة فهي معتدلة صيفاً وشتاءً. أما سهولها فهي مركز النشاط البشري هذه السهول التي نراها تتسع أحياناً حتى يبلغ 12 كيلومتراً عند قرية عرب الملك وتضيق إلى أقل من أربعة كيلومترات في مواقع أخرى من الأراضي المستثمرة في الأعمال الزراعية تبلغ نسبتها حوالي 30% نصف هذه الأراضي مروية بمياه الأنهار والينابيع المتوفرة بكثرة فهي غزيرة المياه، وأهم المزروعات التي تشتهر بها جبلة هي الخضار الباكورية إضافة إلى الزراعة المحمية في البيوت البلاستيكية كما تشتهر بزراعة التبغ والتتباك ويعمل بعض سكانها بصيد الأسماك وتضم جبلة مجموعة من المنشآت الصناعية التي تعتمد على منتجاتها الزراعية من معامل الغزل وصناعة الكونسروة والمياه الغازية والتبوغ. بالإضافة إلى بعض الصناعات اليدوية العريقة، وتبلغ مساحة المنطقة حوالي/46225/هكتار، وهي مقسمة إلى ست نواحي وهي: مركز المدينة – عين الشرقية – القطيلبية – عين شقاق – الدالية – بيت ياشوط ويتبع لكل منها عدد من القرى.

4- منطقة القرداحة: تعد منطقة القرداحة أحدى المناطق التابعة لمحافظة اللاذقية وهي تحتل القسم الشمالي من النصف الجنوبي من المحافظة، وتمتد بين خطي طول 36.11 غرباً و 36.66 شرق غرينتش وبين خطي عرض 35.33 شمالاً و35.20 جنوباً، يحدها من الشمال منطقة الحفة ويصل طول الحدود معها إلى حوالي /32 / كم أما من الجنوب فيحدها منطقة جبلة ويصل طول الحدود معها / 39.5 / كم ومن الغرب جبلة واللاذقية حيث يبلغ طول الحدود مع اللاذقية /3/ كم ومن الشرق محافظة حماة وطول الحدود معها /18/ كم، وتشغل هذه المنطقة مساحة / 40040 / هكتاراً، وهي مقسمة إلى أربع نواحي وهي: القرداحة – الفاخورة – حرف المسيترة – جوبة برغال، وبدورها

تضم كل ناحية عشرات من القرى والأحياء الصغيرة، ورغم الأمطار الغزيرة التي تتلقاها منطقة القرداحة إلا أنها تخلو من الأنهار الدائمة الجريان فيها على بعض الوديان التي تمتلئ بالمياه في فصل الشتاء وتجف في الصيف والتي أقيم عليها بعض السدود للاستفادة منها في الري وغيرها مثل / سد بحمرة – سد السفرقية / كما وتعتبر الصخور الكلسية في شرق المنطقة خزاناً كبيراً للمياه الجوفية والتي تظهر عند أقدام الجبال على شكل ينابيع غزيرة مثل / نبع مليخ – عين الميسة – النبع الأسمر/، وتنتشر فيها أنواع حراجية متوسطية أهم أشجارها البطم، البلوط، الزعرور، والزيتون، البري وغيرها. وعدد من المحاصيل المهمة والتي لا يزيد عددها عن 20 محصول في طليعتها: الزيتون – الحمضيات – القمح والشعير. كما يربى في هذه المنطقة حيوانات أهلية مختلفة تتصدرها الأبقار والأغنام والماعز بالإضافة إلى عدد قليل من الحيوانات الأخرى (الحمير، الخيول، والبغال) بالإضافة لذلك تربى الدواجن والنحل، والشكل التالي يبين الموقع والحدود لهذه المناطق.

ثانياً: مشكلات الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية من وجهة نظر عينة من المزارعين:

بناءً على نتائج تفريغ الاستبانة، نبين فيما يلي المشكلات التي يعاني منها الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية (نقص الموارد، التغيرات المناخية، الأمراض والآفات، ضعف التسويق، ضعف الدعم الحكومي)، حيث قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند حسب كل محور، ومن ثمّ حساب المتوسط الحسابي العام لكامل بنود المحور واختبار معنويته، وذلك وفق الآتي:

اختبار الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بنقص الموارد كأحد مشكلات الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما بمشكلة نقص الموارد

البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					مؤشر الاختبار	احتمال الدلالة	القرار
1- أواجه صعوبة في الحصول على كمية كافية من المياه لري محاصيلي، خاصة خلال فصل الصيف.	3.76	0.656	75.2	17.45	18.788	.000	دال
2- أفتقر إلى مساحات كافية من الأراضي الزراعية لتوسيع مشروعي الزراعي.	3.67	0.689	73.4	18.77	15.770	.000	دال
3- تُثقل كاهلّي تكاليف مستلزمات الإنتاج، مثل البذور والأسمدة والمبيدات الحشرية، مما يُقلّل من أرباحي.	4.13	0.561	82.6	13.58	32.665	.000	دال
4- أُواجه صعوبة في الحصول على التمويل اللازم لشراء معدات ريّ حديثة لترشيد استهلاك المياه.	3.88	0.525	77.6	13.53	27.183	.000	دال
5- تُفرض قيود على استخدام المياه في منطقتي، مما يُؤثر على قدرتي على ريّ محاصيلي.	3.75	0.603	75	16.08	20.170	.000	دال
6- لا أستطيع الاستفادة من تقنيات الري الحديثة، مثل الري بالتنقيط، بسبب نقص المعرفة أو التمويل.	3.77	0.634	75.4	16.82	19.696	.000	دال

7- تُعاني منطقتي من تملح التربة، مما يُؤثر على جودة محاصيلي وناتجها.	3.31	0.775	66.2	23.41	6.487	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

الجدول (4) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
263	3.7529	.76900	.04742	75.06	20.49

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
15.877	.000	.75285	.6595	.8462

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول (3) أنّ جميع عبارات مشكلة نقص الموارد حصلت على أهمية نسبية مرتفعة كون قيم متوسطاتها الحسابية تقع ضمن المجال (3.41-4.20) باستثناء العبارة (7) فقد حصلت على أهمية نسبية متوسطة، كما يبين الجدول (4) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات مشكلة نقص الموارد ترتفع عن المتوسط الفرضي (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.75285)، وتقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة مرتفعة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (20.49%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الفرعية الأولى ونقبل الفرضية البديلة، أي هناك فرق موجب ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بنقص الموارد كإحدى مشكلات الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية وبين المتوسط الفرضي، وبالتالي يمكن القول أنّ الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية يُعاني من مشكلة نقص الموارد من وجهة نظر المزارعين وبأهمية نسبية مرتفعة بلغت (75.06%).

اختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالتغيرات المناخية كأحد مشكلات الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما بمشكلة التغيرات المناخية

البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					مؤشر الاختبار	احتمال الدلالة	القرار
8- تُؤثر موجات الجفاف على نموّ محاصيلي وتُقلّل من إنتاجيتي، خاصة خلال فصل الصيف.	3.47	0.727	69.4	20.95	10.484	.000	دال
9- تُؤدي التغيرات في درجات الحرارة وهطول الأمطار إلى انتشار بعض الأمراض والآفات في محاصيلي.	3.55	0.663	71	18.68	13.453	.000	دال
10- تُؤدي موجات الجفاف إلى نقص في المراعي الطبيعية، مما يُجبرني على شراء الأعلاف بأسعار	3.27	0.764	65.4	23.36	5.731	.000	دال

							مرتفعة.
دال	.000	7.005	22.94	66.6	0.764	3.33	11- لا أستطيع زراعة بعض أنواع المحاصيل في منطقتي بسبب تغيرات المناخ.
دال	.000	14.743	19.09	72.6	0.693	3.63	12- لا أملك المعرفة الكافية حول كيفية التكيف مع التغيرات المناخية في مجال الإنتاج الزراعي.
دال	.000	6.015	22.26	65.4	0.728	3.27	13- لا أستطيع الاستفادة من برامج الإرشاد والتدريب حول كيفية التعامل مع التغيرات المناخية وتأثيراتها على الزراعة.
دال	.000	44.287	11.42	87.2	0.498	4.36	14- لا أملك الموارد المالية الكافية للاستثمار في تقنيات الزراعة المُقاومة للتغيرات المناخية.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

الجدول (6) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
263	3.5551	.73347	.04523	71.10	20.63

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
12.274	.000	.55513	.4661	.6442

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول (5) أنّ جميع عبارات مشكلة التغيرات المناخية حصلت على أهمية نسبية مرتفعة كون قيم متوسطاتها الحسابية تقع ضمن المجال (3.41–4.20) باستثناء العبارات (10، 11، 13) فقد حصلت على أهمية نسبية متوسطة، كما يبين الجدول (6) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات مشكلة التغيرات المناخية ترتفع عن المتوسط الفرضي (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.55513)، وتقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة مرتفعة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (20.63%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الفرعية الثانية ونقبل الفرضية البديلة، أي هناك فرق موجب ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق التغيرات المناخية كإحدى مشكلات الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية وبين المتوسط الفرضي، وبالتالي يمكن القول أنّ الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية يُعاني من مشكلة التغيرات المناخية من وجهة نظر المزارعين وبأهمية نسبية مرتفعة بلغت (71.1%).

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالأمراض والآفات كأحد مشكلات الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما بمشكلة الأمراض والآفات

البنود	المتوسط	الانحراف	الأهمية	معامل	Test Value = 3

	الحسابي	المعياري	النسبية%	الاختلاف%	مؤشر الاختبار	احتمال الدلالة	القرار
15- تُنتشر الأمراض النباتية في محاصيلي بشكل متكرر، مما يُؤدي إلى خسائر اقتصادية كبيرة.	3.35	0.712	67	21.25	7.972	.000	دال
16- أواجه صعوبة في الحصول على الأدوية واللقاحات اللازمة لمكافحة الأمراض بأسعار مناسبة.	3.76	0.651	75.2	17.31	18.932	.000	دال
17- لا أستطيع الوصول إلى الخدمات البيطرية بشكل سهل وسريع، خاصة في المناطق النائية.	3.83	0.632	76.6	16.50	21.298	.000	دال
18- تُنتشر بعض الأمراض النباتية في منطقتي، مثل الأمراض الفطرية والبكتيرية، مما يُشكل خطرًا على محاصيلي.	3.65	0.667	73	18.27	15.804	.000	دال
19- لا أستطيع استخدام المبيدات الحشرية بشكل آمن وصديق للبيئة، مما يُؤثر على صحة الإنسان والبيئة.	3.22	0.733	64.4	22.76	4.867	.000	دال
20- لا أملك المعرفة الكافية حول طرق الوقاية من الأمراض والآفات في محاصيلي.	3.55	0.644	71	18.14	13.850	.000	دال
21- لا أستطيع الحصول على برامج إرشادية حول كيفية مكافحة الأمراض والآفات بشكل فعّال.	3.62	0.601	72.4	16.60	16.730	.000	دال
22- تُؤدي بعض ممارسات المكافحة الخاطئة إلى تراكم المبيدات الحشرية في التربة، مما يُؤثر على صحة التربة ونوعية المحاصيل.	3.29	0.725	65.8	22.04	6.487	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

الجدول (8) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
263	3.5437	.76977	.04747	70.87	21.72

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
11.455	.000	.54373	.4503	.6372

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول (7) أنّ جميع عبارات مشكلة الأمراض والآفات حصلت على أهمية نسبية مرتفعة كون قيم متوسطاتها الحسابية تقع ضمن المجال (3.41-4.20) باستثناء العبارات (15، 19، 22) فقد حصلت على أهمية نسبية متوسطة، كما يبين الجدول (8) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات مشكلة الأمراض والآفات ترتفع عن المتوسط الفرضي (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.54373)، وتقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة مرتفعة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (21.72%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة

$P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الفرعية الثالثة ونقبل الفرضية البديلة، أي هناك فرق موجب ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق الأمراض والآفات كإحدى مشكلات الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية وبين المتوسط الفرضي، وبالتالي يمكن القول أنّ الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية يُعاني من مشكلة الأمراض والآفات من وجهة نظر المزارعين وبأهمية نسبية مرتفعة بلغت (70.87%).

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بضعف التسويق كأحد مشكلات الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما بمشكلة ضعف التسويق

البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					مؤشر الاختبار	احتمال الدلالة	القرار
23- أواجه صعوبة في بيع منتجاتي بأسعار مناسبة في الأسواق المحلية.	3.78	0.531	75.6	14.05	23.822	.000	دال
24- لا أستطيع الوصول إلى أسواق جديدة خارج المحافظة لبيع منتجاتي.	3.93	0.488	78.6	12.42	30.905	.000	دال
25- لا أستطيع تلبية متطلبات الجودة ومعايير السلامة الغذائية في الأسواق المحلية والخارجية.	3.31	0.728	66.2	21.99	6.906	.000	دال
26- لا أستطيع الترويج لمنتجاتي بشكل فعّال لجذب المستهلكين.	3.74	0.644	74.8	17.22	18.634	.000	دال
27- لا أملك القدرة على تعبئة وتغليف منتجاتي بشكل مناسب لضمان جودتها وسلامتها.	3.28	0.706	65.6	21.52	6.432	.000	دال
28- لا أستطيع المشاركة في المعارض والمؤتمرات الزراعية للترويج لمنتجاتي.	3.76	0.638	75.2	16.97	19.318	.000	دال
29- أفتقر إلى مهارات التفاوض والتسويق لبيع منتجاتي بأسعار عادلة.	3.87	0.591	77.4	15.27	23.873	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

الجدول (10) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
263	3.6882	.51107	.03151	73.76	13.86

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
21.838	.000	.68821	.6262	.7503

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول (9) أنّ جميع عبارات مشكلة ضعف التسويق حصلت على أهمية نسبية مرتفعة كون قيم متوسطاتها الحسابية تقع ضمن المجال (3.41–4.20) باستثناء العبارتين (25، 27) فقد حصلتا على أهمية نسبية متوسطة، كما يبين الجدول (10) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات مشكلة ضعف التسويق ترتفع عن المتوسط الفرضي (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.68821)، وتقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة مرتفعة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (13.86%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الفرعية الرابعة ونقبل الفرضية البديلة، أي هناك فرق موجب ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق ضعف التسويق كإحدى مشكلات الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية وبين المتوسط الفرضي، وبالتالي يمكن القول أنّ الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية يُعاني من مشكلة ضعف التسويق من وجهة نظر المزارعين وبأهمية نسبية مرتفعة بلغت (73.76%).

اختبار الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بضعف الدعم الحكومي كأحد مشكلات الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما بمشكلة ضعف الدعم الحكومي

البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					مؤشر الاختبار	احتمال الدلالة	القرار
30- لا أحصل على قروض أو منح كافية من الحكومة لدعم مشاريعي الزراعية.	3.72	0.655	74.4	17.61	17.826	.000	دال
31- لا أستفيد من الخدمات البيطرية والإرشادية التي تقدمها الحكومة.	3.52	0.669	70.4	19.01	12.605	.000	دال
32- لا تُقدم الحكومة حوافز كافية لتشجيع الاستثمار في مجال الإنتاج الزراعي.	3.31	0.787	66.2	23.78	6.388	.000	دال
33- لا أستطيع الحصول على تأمين مناسب لمخاطر الإنتاج الزراعي.	3.75	0.596	75	15.89	20.407	.000	دال
34- لا تُقدم الحكومة برامج تدريبية كافية لتطوير مهارات المزارعين.	3.56	0.737	71.2	20.70	12.322	.000	دال
35- لا أشارك في وضع السياسات والبرامج المتعلقة بالإنتاج الزراعي.	3.85	0.558	77	14.49	24.703	.000	دال
36- أفتقر إلى المعرفة حول كيفية الاستفادة من برامج الدعم الحكومي المتاحة.	3.61	0.677	72.2	18.75	14.612	.000	دال
37- أفتقر إلى التواصل الفعّال مع الجهات الحكومية المعنية بالإنتاج الزراعي.	3.64	0.634	72.8	17.42	16.370	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

الجدول (12) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
263	3.6122	.64335	.03967	72.24	17.81

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
15.431	.000	.61217	.5341	.6903

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول (11) أنّ جميع عبارات مشكلة ضعف الدعم الحكومي حصلت على أهمية نسبية مرتفعة كون قيم متوسطاتها الحسابية تقع ضمن المجال (3.41–4.20) باستثناء العبارة (32) فقد حصلت على أهمية نسبية متوسطة، كما يبين الجدول (12) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات مشكلة ضعف الدعم الحكومي ترتفع عن المتوسط الفرضي (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.61217)، وتقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة مرتفعة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (17.81%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الفرعية الخامسة ونقبل الفرضية البديلة، أي هناك فرق موجب ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق ضعف الدعم الحكومي كإحدى مشكلات الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية وبين المتوسط الفرضي، وبالتالي يمكن القول أنّ الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية يُعاني من مشكلة ضعف الدعم الحكومي من وجهة نظر المزارعين وبأهمية نسبية مرتفعة بلغت (72.24%).

اختبار الفرضية الرئيسة للبحث: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالمشكلات التي يعاني منها الإنتاج الزراعي (نقص الموارد، التغيرات المناخية، الأمراض والآفات، ضعف التسويق، ضعف الدعم الحكومي)، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (13) نتائج اختبار الفرضية الرئيسة للبحث

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
263	3.6304	.40680	.02508	72.61	11.21

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
25.132	.000	.63042	.5810	.6798

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول (13) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات مشكلات الإنتاج الزراعي ترتفع عن المتوسط الفرضي (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.63042)، وتقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة مرتفعة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (11.21%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الرئيسة للبحث ونقبل الفرضية البديلة، أي هناك فرق موجب ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمشكلات الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية وبين المتوسط

الفرضي، وبالتالي يمكن القول أنّ الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية يُعاني من مشكلات (نقص الموارد، التغيرات المناخية، الأمراض والآفات، ضعف التسويق، ضعف الدعم الحكومي) من وجهة نظر المزارعين وبأهمية نسبية مرتفعة بلغت (72.61%).

الاستنتاجات والتوصيات:

أ- الاستنتاجات:

أظهرت نتائج البحث أنّ الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية يُعاني من مشكلات (نقص الموارد، التغيرات المناخية، الأمراض والآفات، ضعف التسويق، ضعف الدعم الحكومي) من وجهة نظر المزارعين وبأهمية نسبية مرتفعة بلغت (72.61%). أما فيما يخص كل مشكلة من مشكلات الإنتاج الزراعي فقد كانت مستوى كل منها مرتبة تنازلياً وفق الآتي:

1- جاءت مشكلة نقص الموارد في المرتبة الأولى، وبأهمية نسبية (75.06%)، ويتجلى ذلك في الحصول على كميات كافية من المياه لري المحاصيل، ومحدودية الأراضي الزراعية، وارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج، وصعوبة الحصول على التمويل اللازم لشراء معدات ري حديثة، وعدم الاستفادة بشكل جيد من تقنيات الري الحديثة، وفرض القيود على استخدام مياه الري.

2- جاءت مشكلة ضعف التسويق في المرتبة الثانية، وبأهمية نسبية (73.76%)، ويتجلى ذلك بصعوبة بيع المنتجات الزراعية بأسعار مناسبة في الأسواق المحلية، وعدم الوصول إلى أسواق جديدة خارج المحافظة، وضعف الترويج للمنتجات الزراعية بشكل فعّال، والافتقار إلى مهارات التفاوض والتسويق لبيع المنتجات بأسعار عادلة.

3- جاءت مشكلة ضعف الدعم الحكومي في المرتبة الثالثة، وبأهمية نسبية (72.24%)، ويتجلى ذلك بعدم الحصول على قروض أو منح كافية لدعم المشاريع الزراعية، وعدم الاستفادة من الخدمات الإرشادية والبيطرية التي تقدمها الحكومة، وعدم الحصول على تأمين مناسب لمخاطر الإنتاج الزراعي، وعدم المشاركة في وضع السياسات والبرامج المتعلقة بالإنتاج الزراعي، وضعف التواصل الفعّال مع الجهات الحكومية المعنية بالإنتاج الزراعي.

4- جاءت مشكلة التغيرات المناخية في المرتبة الرابعة، وبأهمية نسبية (71.1%)، ويتجلى ذلك بتأثيرات موجات الجفاف خلال فصل الصيف، والتغيرات في درجة الحرارة وهطول الأمطار، وعدم المعرفة من ناحية التكيف مع التغيرات المناخية، وعدم امتلاك المعرفة للاستثمار في تقنيات الزراعة المقاومة للتغيرات المناخية.

5- جاءت مشكلة الأمراض والآفات في المرتبة الخامسة والأخيرة، وبأهمية نسبية (70.87%)، ويتجلى ذلك بصعوبة الحصول على الأدوية واللقاحات اللازمة لمكافحة الأمراض بأسعار مناسبة، وعدم الوصول إلى الخدمات البيطرية بشكل سريع وسهل، وعدم امتلاك المعرفة الكافية بطرق الوقاية من المراض والآفات الزراعية، وعدم الحصول على برامج ارشادية حول كيفية مكافحة الأمراض والآفات بشكل فعّال.

ب- التوصيات:

بناءً على النتائج التي تمّ التوصل إليها، فيما يلي مجموعة من المقترحات لمعالجة المشكلات التي يعاني منها الإنتاج الزراعي في محافظة اللاذقية:

أولاً: معالجة نقص الموارد، وذلك من خلال:

1- دعم استخدام تقنيات الري الحديثة: مثل الري بالتنقيط والري بالرش لزيادة كفاءة استخدام المياه.

2- توفير الأسمدة والبذور عالية الجودة: بأسعار مدعومة للمزارعين.

3- تشجيع استخدام التقنيات الزراعية الحديثة: مثل الزراعة العضوية والزراعة المائية لزيادة الإنتاجية.

4- دعم استخدام الطاقة المتجددة: مثل الطاقة الشمسية لتشغيل أنظمة الري والمضخات.

ثانياً: التكيف مع التغيرات المناخية، وذلك من خلال:

1- زراعة محاصيل مقاومة للجفاف: وتطوير أنظمة ري مناسبة للتكيف مع شح المياه.

2- استخدام تقنيات الزراعة المحافظة: مثل الزراعة بدون حرث للحفاظ على الرطوبة في التربة.

3- تطوير أنظمة الإنذار المبكر: للكوارث الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات.

ثالثاً: مكافحة الأمراض والآفات، وذلك من خلال:

1- تعزيز برامج الرقابة على الآفات والأمراض: وتوفير المبيدات الحشرية والفطرية بأسعار مدعومة.

2- تدريب المزارعين على الممارسات الزراعية الجيدة: للحد من انتشار الأمراض والآفات.

3- دعم استخدام أساليب المكافحة البيولوجية: للآفات والأمراض.

رابعاً: تحسين التسويق، وذلك من خلال:

1- إنشاء أسواق محلية: لبيع المنتجات الزراعية مباشرة من المزارعين إلى المستهلكين.

2- تطوير بنية تحتية مناسبة للتخزين والنقل: لتقليل الفاقد بعد الحصاد.

3- دعم مشاركة المزارعين في المعارض الزراعية: للترويج لمنتجاتهم وإيجاد أسواق جديدة.

4- تفعيل دور التعاونيات الزراعية: في تسويق المنتجات الزراعية.

خامساً: تعزيز الدعم الحكومي، وذلك من خلال:

1- توفير قروض زراعية بأسعار فائدة منخفضة: للمزارعين لشراء المعدات والأدوات اللازمة.

2- تقديم الدعم المالي للمزارعين المتضررين من الكوارث الطبيعية.

3- إصدار تشريعات تحمي حقوق المزارعين وتشجع الاستثمار في القطاع الزراعي.

4- تطوير برامج تدريبية للمزارعين: لتعزيز قدراتهم ومهاراتهم.

References:

Arabic Refernces:

1- الدعاجنة، حجازي محمد أحمد (2019). معوقات الإنتاج الزراعي في الضفة الغربية "فلسطين" وسبل تنميتها، المؤتمر العلمي الدولي العاشر: التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والإنسانية والطبيعية في بيئة متغيرة، 25-26 يوليو -تموز، إسطنبول، تركيا، 1164-1191.

Al-Daajna, Hijazi Muhammad Ahmed (2019). Obstacles to agricultural production in the West Bank "Palestine" and ways to develop it, Tenth International Scientific Conference: Geophysical, Social, Human and Natural Challenges in a Changing Environment, July 25-26, Istanbul, Turkey, 1164-1191.

2- رميض، تحسين هادي (2023). مشكلات الإنتاج الزراعي وطرائق معالجتها لتحقيق التنمية الزراعية في محافظة ديالي، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (62)، العدد (4)، 23-36.

Ramid, Tahseen Hadi (2023). Problems of agricultural production and ways to address them to achieve agricultural development in Diyala Governorate, Al-Ustad Journal for Humanities and Social Sciences, Volume (62), Issue (4), 23-36.

3- عبد السلام، عادل. سورية الإقليمية، دمشق، سورية، 2003، 24.

2- Abdel Salam, Adel. Regional Syria, Damascus, Syria, 2003, 24.

4- العربيات، فاطمة (2020). واقع القطاع الزراعي الأردني والتحديات التي تواجهه إمكانية تنميته، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (26)، كانون الأول، 663-687.

Al-Arabiyat, Fatima (2020). The reality of the Jordanian agricultural sector and the challenges facing it and the possibility of its development, Arab Journal for Scientific Publishing, Issue (26), December, 663-687.

5- العلي، إبراهيم؛ وناصر، فراس. التخطيط الإقليمي والاستثمار الأمثل للأراضي الزراعية في محافظة اللاذقية من الفترة 2003-2009. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية، المجلد (33)، العدد (5)، 2011، 57-74.

Al-Ali, Ibrahim; and Nasser, Firas. Regional Planning and Optimal Investment of Agricultural Lands in Lattakia Governorate from 2003-2009. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, Economic Sciences Series, 2011, Volume (33), Issue (5), 57-74.

6- الغوري، إبراهيم حلمي. أطلس الوطن العربي والعالم، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن، 2017، 172.

Al-Ghouri, Ibrahim Helmy. Atlas of the Arab World and the World, first edition, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan, 2017, 172.

Forigen References:

7- Abdi-Soojeede, Mohamed Ibrahim (2018). Crop Production Challenges Faced by Farmers in Somalia: A Case Study of Afgoye District Farmers. Agricultural Sciences, 2018, 9, 1032-1046.

8- Kropp, Jaclyn D.; Quddus, Abdul (2020). Constraints to Agricultural Production and Marketing in the Lagging Regions of Bangladesh, Sustainability 2020, 12, 3956, 1-24.